تضربه فصاح فرعون فاجتمع عليه هامان وبقية الوزرا
فقال لهم اعلموا ان موسى هذا قد افسد على قومي واهلي حتى انه
قد افسد علي زوجتي اسية مع كرامتها التي كنت انظرها منها
ومحبتها اليّ فصارت عدوة لي بعد طول الصحبة ولا ادري
كيف وصل اليها سحر موسى قال ادعا بامها وقال لها خذ اسية
بنتك وتداويها من هذا الجنون حتى تعود الى طاعتي مثل
الاول وترك هذا الجنون قال فلما كلمتها امها لم تبالي بكلامها
ولا بقولها وقالت لها ارجعي يا امي الى منزلك فاني ما ابرزت
الا لطلب الشهادة قال فلما علم فرعون انها لم ترجع استشار في
امرها هامان وزيره لعنه الله فقال ايها الملك اقتلها لانها
صارت عداوة لك فان تركتها افسدت عليك وقومك ودينك
فيجب عليك ان تقتلها حتى تعلم الناس انك لم تبق احد يخالف
مع محبتك لها وميلك اليها وانت لا تقاون احدا فيكون ذلك
حجرا محجورا قال فامر فرعون لعنه الله تعالى بنزع ما كان عليها
من الحلي والحلل وامر ان يضرب في يدها وارجلها وفي صدرها
اوتاد الحديد قال ففعل ذلك الاعوان وصارت اسية مشبوحة
فنزل عليها جبرئيل عليه السلام وبشرها بالجنة وان الله
يزوجها بسيد البشر في الجنة نوب محمد صلى الله عليه وسلم
فقالت له من انت فقال لها انا جبرئيل رسول رب العالمين ثم
ناولها كاسا فيه شراب من الجنة فشربته فقبض الله روحها
من غير ان تعذب رحمة الله عليها وعلى اموات المسلمين

مشبوحة برجام

نفعنا ببركتها حديث النيل وانقطاعه قال ثم ارسل الله
الظلمة على اهل مصر ثلاثة ايام فلم يعلموا الليل من النهار
وانقطع عنهم النيل حتى اضربهم العطش ففزع القوم الى
فرعون وشكوا اليه ذلك قال فامر فرعون بجمع جنوده اليه
وقال لهم اخرجوا معي حتى اجري لكم النيل قال فخرجوا معه و
قد سار بهم فلما ان قرب النيل اوقف القوم الى بعيد و
انفرد عنهم بحيث لا يراه احد ثم نزل من على جواده فرفع
راسه ويداه الى نحو السماء وقال الهي وسيدي ومولاي
اني اعلم انك اله السموات والارض ولا اله فيهما غيرك
وان احلمك هو الذي يحملني على هذا اسالك ما ليس لي
بحق وانت وان الخلق خلقك وانت تعلم ما هم فيه من العطش
الشديد وانت مكفل بارزاقهم اللهم اني اسالك ما ليس لي
به علم ان تجري لي النيل انك على كل شيء قدير قال فلما فرغ فرعون
من دعائه وطلبه من ربه حتى نظر الى الماء ينشب في
النبات فركب فرعون جواده وجعل يسير والنيل يسير ورائه
واذا وقف يقف معه واذا سار يسير معه حتى الى مصر قال
فلما راى القوم ذلك سجدوا جميعا الى فرعون وازدادوا
كفرا وقالوا بعضهم قد جاء لنا النيل وانجرى في طاعته
قال قد علم الله منه هو وقومه لا يزداد الا كفرا وعتوا و
لكن اراد الله ان يؤكد الحجة عليه وعلى قومه بذلك قال
وبلغ موسى واخاه هرون هذا الامر فتعجبوا واشتد عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)